

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 708 @

3829 حدثنا ابي ثنا الحسين بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة قال قام رجل الى علي فقال الا تحدثني عن البيت اهو اول بيت وضع فقال لا ولكن اول بيت وضع فيه البركة مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا وان شئت انباتك كيف بنى ان ا اوحى الى ابراهيم عليه السلام ان ابن لي بيتا في الارض فضاقت ابراهيم بذلك ذرعا فارسل اليه السكينة وهي ريح خجوج لها راسان فاتبع احدهما صاحبه حتى انتهت الى مكة فتطوقت علي موضع البيت تطوف الحجفة وامر ابراهيم ان يبني حيث تستقر السكينة وكان يبني هو وابنه حتى اذا بلغ مكان الحجر قال ابراهيم لابنه ابغني كما امرك قال فانطلق الغلام يلتمس له حجرا فاتاه به فوجده قد ركب الحجر الاسود في مكانه فقال له يا ابراهيم من اتاك بهذا الحجر قال اتاني من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل من السماء قال فيناه فاتماه . قوله تعالى : للذي بكة مباركا .

3830 حدثنا ابو سعيد الاشج وعمرو الاودي قالا ثنا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن اخيه عن عبد ا بن الزبير قال انما سميت بكة لان الناس يجيئون من كل جانب حجاجا والسياق للاشج قال ابو محمد وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك . والوجه الثاني : .

3831 حدثنا ابو زرعة ثنا ابراهيم بن موسى انبا ابن ابي زائدة انبا مسعر قال سمعت عتبة بن قيس يقول بكة بكت بكا الذكر فيها كالانثى قلت عنمن تروى هذا فذكر ابن عمر . والوجه الثالث : .

3832 حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن يعني الدشتكي انبا عمرو بن ابي قيس عن عطاء بن السائب عن ابي جعفر محمد ابن علي بن حسين قال مرت امرأة بين يدي رجل وهو يصلي وهي تطوف بالبيت فدفعها فقال ابو جعفر انها بكة يبك بعضهم بعضا .